

كلمة السيد/ د. محمد يوسف علي
وزير الصناعة امام الدورة (16) المؤتمر العام لليونيدو
30 نوفمبر - 4 ديسمبر 2015م

فيينا

السيد/ الرئيس

يسر وفد بلادي ان يتقدم بالتهنئة العميقة لكم لانتخابكم رئيساً لهذه الدورة ونؤكد لكم دعمنا الكامل متمنيين لكم التوفيق والسداد. كما يطيب لي ان اتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لرئيس الدورة السابقة على ما انجز خلال ترؤسه لها والتي احرز فيها تقدماً ملحوظاً. واتمنى ان يحقق هذا المؤتمر اهدافه في تحقيق تنمية صناعية شاملة ومستدامة.

كما أتقدم إبابة عن وفد بلادي بخالص الشكر والتقدير لامانة المنظمة ولمديرها العام السيد/ لي يونق على التنظيم الجيد لهذه الدورة واعداد الوثائق الخاصة بها.

السيد الرئيس

ان السودان في إطار جهوده الرامية الى تنفيذ حزمة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية قد اطلق حواراً وطنياً بين كل مكونات المجتمع السوداني شاملاً القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني وقيادات الرأي وذلك للتوافق على ثوابت تنظم العلاقة بين ابناء السودان وترسي دعائم الوحدة والسلام والتنمية .

كما نشير الى ان السودان في سعيه الجاد إلى إيجاد الوسائل والأساليب اللازمة لتصحيح مساره بهدف بناء قاعدة اقتصادية قوية، قد تبني برنامج طموح للاصلاح الاقتصادي ويجئ شعار هذا البرنامج (الانتاج من اجل التصدير وتحسين مستوى المعيشة) بالتركيز على الانتاج الصناعي التحويلي والاستخراجي كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي عبر الشراكات مع القطاع الخاص والتوسع في المناطق الحرة وانشاء المناطق الاقتصادية. وبهذا التكليف واصل القطاع الصناعي بشقيه العام والخاص جهوده، حيث تمخضت جهود الخبراء في اصدار البرنامج الخماسي للاصلاح الاقتصادي للفترة (2015 -2019) وتم تحديد مشروعات

جادة نثق بانها ستساهم بايجابية في دفع عجلة الاقتصاد. وهذا البرنامج يتماشى مع التوجه العالمي الحالي لتعزيز التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة.

السيد الرئيس

إن السودان إذ يتطلع بكل اهتمام الى مشاركة اليونيدو المميزة بالدعم والمساندة في مطلوبات تنفيذ البرنامج الخماسي للإصلاح الاقتصادي ويحدونا الأمل في أن تسفر الجهود المشتركة عن برامج ومشروعات قيمة وفعالة قابلة للتطبيق على أرض الواقع تسهم إسهاما فاعلا في تعزيز دور الصناعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مع الحفاظ على البيئة وحمايتها لمستقبل الاجيال القادمة، واضعين في الاعتبار التحديات الكبيرة التي تواجه تنفيذ هذا النوع من البرامج مع يقيننا اننا قادرون على تذليل كل ما يعترض النهوض الاقتصادي بفضل ما يتوافر من حكمة وخبرات متراكمة وذلك من أجل خير ورخاء المجتمع.

السيد الرئيس

نلتقي اليوم في ظل ظروف وتحديات كبيرة على المستويات الإقليمية والدولية سياسية واقتصادية تضاعف من أهمية هذا المؤتمر لما يمثله من فرصة لتناول أحد أهم القضايا الاقتصادية... ففي اطار اجندة 2030 لتصنيع افريقيا فان وفد بلادي يؤكد على اهمية خلق شراكات عالمية من أجل التنمية المستدامة بهدف استقطاب التقانة والمعرفة وتشجيع الابتكار وتطوير البنية التحتية وإصلاح نظام التعليم والتدريب وتعزيز التدريب المهني لتحقيق المهارات المناسبة لسوق العمل.

السيد الرئيس

قطع السودان اشواطاً متقدمة لعقد ملتقى الاستثمار الصناعي في السودان بالتعاون مع اليونيدو في 4-6/ابريل 2016 والذي نعتبره فرصة سانحة لبحث واستكشاف فرص استثمارية ضخمة وواعدة ، تهدف لخلق فرص مواتية لجذب رؤوس الأموال وتعزيز وتوطين الصناعة بما يوفره السودان من حوافز مشجعة للاستثمار من تشريعات وتحسن بيئة الأعمال وانفتاح اقتصادي وتهيئة البيئة المناسبة والمشجعة للقطاع الخاص لتكملة دائرة الاستثمار الناجح. ومن هنا ندعو جميع الدول وشركات القطاع الخاص للمشاركة في هذا الملتقى الهام.

السيد الرئيس

يحيط وفد بلادي علما بتقرير مجلس التنمية الصناعية عن اعمال دورته الثانية والاربعين والثالثة والاربعين المنعقدتين بفينا خلال الفترة 25- 26 نوفمبر 2014 ومن 23- 24 يونيو 2015 على التوالي وايضا يحيط وفد بلادي بتقرير المدير العام حول وضع اليونيدو المالي ويدعو الدول السابقة العضوية على سداها في اقرب وقت ، وفي هذا الخصوص يؤيد وفد بلادي مشروع القرار الوارد في الفقرة السادسة عشر.

كما يحيط وفد بلادي علما بخطة المدير العام المعنية بسياسات اليونيدو وشبكتها الميدانية . في هذا الخصوص يود وفد بلادي ان يشير للدور الكبير الذي يلعبه المكتب القطري للمنظمة بالخرطوم في تحقيق التنمية الصناعية في بلد مصنف من ضمن الدول الاقل نموا...كما يؤكد وفد بلادي على الدور المنتظر للمكتب في الفترة القادمة والتي ستشهد تنفيذ حزمة من الاصلاحات الاقتصادية الذي سيركز على الانتاج الصناعي التحويلي والاستخراجي كمحرك رئيسي للنمو الاقتصادي عبر الشراكات مع القطاع الخاص والتوسع الاقليمي لبرنامج الشراكة القطرية PCP لذلك تتبع اهمية تعزيز المكتب القطري بالخرطوم لمقابلة ذلك الدور في الفترة القادمة لذلك يدعو وفد بلادي ان لا يؤثر ذلك ووفقا لما ذكر على المكتب القطري للمنظمة بالخرطوم.

السيد/ الرئيس

فيما يخص تقرير السيد المدير العام حول تنفيذ اعلان ليما: صوب تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وخصوصا برامج الشراكة القطرية فان السودان يشيد بالبرامج التي بدأت في كل من الشقيقتين اثيوبيا والسنگال والتي من شأنها المواءمة بين اولويات التصنيع الوطنية للبلدين والبرامج الوطنية ذات الصلة بدفع خطى التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وفي هذا الاطار يدعو وفد بلادي الى تعزيز تنفيذ مثل تلك المشاريع وتوسيع انتشارها تماشيا مع اهداف التنمية المستدامة والهدف التاسع على وجه التجديد، وفي هذا السياق يؤكد وفد بلادي على تعاونه ودعمه التام للمنظمة ومكتبها القطري بالخرطوم لابتداع مثل هذه المشاريع.

السيد الرئيس

يحيط وفد بلادي علما بتقرير المدير العام حول انشطة اليونيدو الداعمة للدول الاقل نموا. وفي هذا السياق يتقدم وفد بلادي بالشكر الجزيل للمنظمة وللمدير العام على تنظيم المؤتمر الوزاري السادس للدول الاقل نموا والذي انعقد في يومي 26 و 27 نوفمبر 2015م يؤكد وفد بلادي حاجة السودان باعتباره دولة من الدول الاقل نموا وغير عضو في منظمة التجارة العالمية بالاضافة للعقوبات الاقتصادية الاحادية المفروضة عليه، الى تنفيذ مشاريع تهدف لتحسين قدرته التنافسية بتيسير انشاء سلاسل القيمة الزراعية وغيرها وبتوليد دخل اضافي لصغار المنتجين وزيادة قدراته الانتاجية والامثال لمتطلبات السوق الدولي وبرنامج التحديث الصناعي التي تؤدي الى الاسهام في النمو الاقتصادي، كما تسهل التكامل الاقليمي بالاضافة الى الانشطة المستدامة المدرة للدخل والتي توفر فرص عمل لائقة بجانب برامج سلام وتحقيق الانتعاش لما بعد الصراعات. وفي ذات السياق يدعم وفد بلادي استراتيجية اليونيدو وخطة عملياتها الخاصتين بالدول الاقل

نموا للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠

السيد الرئيس

فيما يتعلق بتقرير المدير العام حول أنشطة اليونيدو في مجال الطاقة والبيئة .. يتقدم وفد بلادي بالشكر للمنظمة على دعم انشاء مركز الانتاج الانظف بالسودان لما له من أثر على الاستغلال الامثل للموارد وتقليل نسبة الفاقد في الانتاج وتقليل التلوث البيئي المصاحب للعمليات الصناعية وهو مثال جيد للتعاون جنوب جنوب. كما يشيد بالمشاريع التي تنفذها اليونيدو في رفع الكفاءة والتوعية لاستخدام الزئبق في مجال التعدين وفي هذا الخصوص فان السودان يمكن ان يصبح دولة نموذج لتنفيذ تلك المشاريع الهادفة لرفع التوعية باستخدام الزئبق ومن هذا المنطلق يعبر وفد بلادي عن رغبته لتنفيذ مشاريع مشابهة في السودان.

السيد الرئيس

يولي السودان اهمية قصوى لقضية تغير المناخ وذلك باعتباره دولة تأثرت ومازالت تتأثر بالآثار السالبة لتغير المناخ والتي نتج عنها مشاكل اقتصادية واجتماعية بيئية وتنموية عديدة كما ساهمت لحد بعيد في إثارة النزاعات السابقة التي شهدتها البلاد لذلك فان من الاولويات الراهنة تنفيذ مشاريع تهدف للتكيف مع آثار تغير المناخ بالاضافة الى مراعاة مشاريع تنموية صناعية تكون اكثر مقاومة لتلك الآثار. ومن هذا المنطلق يشيد وفد بلادي بالمشاريع التي تنفذها المنظمة في العديد من الدول كما تمت الاشارة اليها في الفقرات ١٧، ١٨، ١٩ من تقرير المدير العام حول أنشطة اليونيدو المتعلقة بالاعمال التجارية الزراعية وبناء القدرات التجارية وخلق فرص العمل وبجانب ذلك يأمل وفد بلادي الوصول الى اتفاقية ملزمة قانونيا تحت الاتفاقية الاطارية لتغير المناخ تراعي فيها قضايا التكيف، التمويل، بناء القدرات ونقل التكنولوجيا بصورة اساسية وذلك في المؤتمر رقم ٢١ للدول الاطراف في اتفاقية الامم المتحدة لتغير المناخ والمنعقد بباريس.

شكرا سيدي الرئيس

